

¹كَانَ شَاوُلُ ابْنُ سَتَّةَ فِي مُلْكِهِ، وَمَلَكَ سِتِّينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ²وَاخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ الْقَانُ مَعَ شَاوُلَ فِي مَحْمَاسَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، وَأَلْفٌ كَانَ مَعَ يُوثَاتَانَ فِي جَبْعَةِ بَيْتَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٌ إِلَى خِيَمَتِهِ. ³وَصَرَبَ يُوثَاتَانُ تَصَبَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جَبْعَ، فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. وَصَرَبَ شَاوُلُ بِالْبُوقِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا، لِيَسْمَعَ الْعِبْرَانِيُّونَ. فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا، قَدْ صَرَبَ شَاوُلُ تَصَبَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَيْضًا قَدْ أَتَتْ إِسْرَائِيلَ لَدَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الْجِلْجَالِ. ⁵وَتَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَسِتُّهُ أَلْفَ قَارِسٍ، وَشَعْبٌ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. وَصَعِدُوا وَتَرَلُّوا فِي مَحْمَاسَ شَرْفِيَّ بَيْتِ أَوْنَ. ⁶وَلَمَّا رَأَى رَجُلٌ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي صَنْكٍ لَأَنَّ الشَّعْبَ تَصَاقِقَ اخْتَبَأَ الشَّعْبُ فِي الْمَغَايِرِ وَالْغِيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالصُّرُوحِ وَالْإِبَارِ. وَبَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الْأُودُنَّ إِلَى أَرْضِ خَادَ وَجِلْغَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدَ فِي الْجِلْجَالِ وَكُلُّ الشَّعْبِ ارْتَعَدَ وَرَاءَهُ. ⁸فَمَكَتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ حَسَبَ مِيعَادِ صُمُوئِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صُمُوئِيلُ إِلَى الْجِلْجَالِ، وَالشَّعْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ. ⁹فَقَالَ شَاوُلُ، قَدُمُوا إِلَيَّ الْمُخْرَقَةُ وَدَبَائِحَ السَّلَامَةِ. فَأَصْعَدُ الْمُخْرَقَةَ. ¹⁰وَكَانَ لَمَّا أَتَتْهُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُخْرَقَةِ إِذَا صُمُوئِيلُ مُقْبِلٌ، فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ لِيُبَارِكَهُ. ¹¹فَقَالَ صُمُوئِيلُ، مَاذَا فَعَلْتَ. فَقَالَ شَاوُلُ، لِأَنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ فِي مَحْمَاسَ ¹²فَقُلْتُ، الْآنَ يَنْزِلُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجِلْجَالِ وَلَمْ أَتَصَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَّدْتُ وَأَصْعَدْتُ الْمُخْرَقَةَ. ¹³فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، قَدْ انْحَمَقْتَ. لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الْآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ تَبَتَّ مَمْلَكَتُكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴وَأَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ انْتَجَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَتْرَأْسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ. ¹⁵وَقَامَ صُمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجِلْجَالِ إِلَى جَبْعَةِ بَيْتَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِائَةِ رَجُلٍ. ¹⁶وَكَانَ شَاوُلُ وَيُوثَاتَانُ ابْنُهُ وَالشَّعْبُ الْمَوْجُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جَبْعِ بَيْتَامِينَ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ تَرَلُّوا فِي مَحْمَاسَ. ¹⁷فَخَرَجَ الْمُخَرَّبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فَرَقٍ. الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ

¹كَانَ شَاوُلُ ابْنُ سَتَّةَ فِي مُلْكِهِ، وَمَلَكَ سِتِّينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ²وَاخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ الْقَانُ مَعَ شَاوُلَ فِي مَحْمَاسَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، وَأَلْفٌ كَانَ مَعَ يُوثَاتَانَ فِي جَبْعَةِ بَيْتَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٌ إِلَى خِيَمَتِهِ. ³وَصَرَبَ يُوثَاتَانُ تَصَبَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جَبْعَ، فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. وَصَرَبَ شَاوُلُ بِالْبُوقِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا، لِيَسْمَعَ الْعِبْرَانِيُّونَ. فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا، قَدْ صَرَبَ شَاوُلُ تَصَبَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَيْضًا قَدْ أَتَتْ إِسْرَائِيلَ لَدَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الْجِلْجَالِ. ⁵وَتَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَسِتُّهُ أَلْفَ قَارِسٍ، وَشَعْبٌ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. وَصَعِدُوا وَتَرَلُّوا فِي مَحْمَاسَ شَرْفِيَّ بَيْتِ أَوْنَ. ⁶وَلَمَّا رَأَى رَجُلٌ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي صَنْكٍ لَأَنَّ الشَّعْبَ تَصَاقِقَ اخْتَبَأَ الشَّعْبُ فِي الْمَغَايِرِ وَالْغِيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالصُّرُوحِ وَالْإِبَارِ. وَبَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الْأُودُنَّ إِلَى أَرْضِ خَادَ وَجِلْغَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدَ فِي الْجِلْجَالِ وَكُلُّ الشَّعْبِ ارْتَعَدَ وَرَاءَهُ. ⁸فَمَكَتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ حَسَبَ مِيعَادِ صُمُوئِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صُمُوئِيلُ إِلَى الْجِلْجَالِ، وَالشَّعْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ. ⁹فَقَالَ شَاوُلُ، قَدُمُوا إِلَيَّ الْمُخْرَقَةُ وَدَبَائِحَ السَّلَامَةِ. فَأَصْعَدُ الْمُخْرَقَةَ. ¹⁰وَكَانَ لَمَّا أَتَتْهُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُخْرَقَةِ إِذَا صُمُوئِيلُ مُقْبِلٌ، فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ لِيُبَارِكَهُ. ¹¹فَقَالَ صُمُوئِيلُ، مَاذَا فَعَلْتَ. فَقَالَ شَاوُلُ، لِأَنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ فِي مَحْمَاسَ ¹²فَقُلْتُ، الْآنَ يَنْزِلُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجِلْجَالِ وَلَمْ أَتَصَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَّدْتُ وَأَصْعَدْتُ الْمُخْرَقَةَ. ¹³فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، قَدْ انْحَمَقْتَ. لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الْآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ تَبَتَّ مَمْلَكَتُكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴وَأَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ انْتَجَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَتْرَأْسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ. ¹⁵وَقَامَ صُمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجِلْجَالِ إِلَى جَبْعَةِ بَيْتَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِائَةِ رَجُلٍ. ¹⁶وَكَانَ شَاوُلُ وَيُوثَاتَانُ ابْنُهُ وَالشَّعْبُ الْمَوْجُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جَبْعِ بَيْتَامِينَ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ تَرَلُّوا فِي مَحْمَاسَ. ¹⁷فَخَرَجَ الْمُخَرَّبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فَرَقٍ. الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ

عَفَرَةً إِلَى أَرْضِ شُوْعَالٍ،¹⁸ وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ التُّحْمِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادِي صُبُوعِيمَ تَحَوُّ الْبَرِّيَّةِ.¹⁹ وَلَمْ يُوجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا، لَيْلًا يَعْمَلُ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا.²⁰ بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُحَدِّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سِكِّتَهُ وَمِنْجَلَهُ وَقَاسَهُ وَمِعْوَلَهُ²¹ عِنْدَمَا كَلَّتْ خُدُودُ السَّكِّ وَالْمَتَاجِلِ وَالْمُتَلَّاتِ الْأَسْنَانِ وَالْفُؤُوسِ وَلِتَرَوِيَ السَّكِّيسَ.²² وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ بِيَدِ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَاتَانَ. عَلَى أَنَّهُ وُجِدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ.²³ وَخَرَجَ حَفَظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مَحْمَاسَ.

عَفَرَةً إِلَى أَرْضِ شُوْعَالٍ،¹⁸ وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ التُّحْمِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادِي صُبُوعِيمَ تَحَوُّ الْبَرِّيَّةِ.¹⁹ وَلَمْ يُوجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا، لَيْلًا يَعْمَلُ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا.²⁰ بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُحَدِّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سِكِّتَهُ وَمِنْجَلَهُ وَقَاسَهُ وَمِعْوَلَهُ²¹ عِنْدَمَا كَلَّتْ خُدُودُ السَّكِّ وَالْمَتَاجِلِ وَالْمُتَلَّاتِ الْأَسْنَانِ وَالْفُؤُوسِ وَلِتَرَوِيَ السَّكِّيسَ.²² وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ بِيَدِ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَاتَانَ. عَلَى أَنَّهُ وُجِدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ.²³ وَخَرَجَ حَفَظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مَحْمَاسَ.